

# دور آليات حوكمة الشركات في تحقيق الإفصاح المحاسبي

(دراسة ميدانية على شركة راس لانوف لإنتاج النفط والغاز)

إعداد:

د. محمود إجمد أحمد الصرارعي

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم المحاسبة ، جامعة طرابلس ليبيا

[Mmea84mmea@gmail.com](mailto:Mmea84mmea@gmail.com)

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور آليات حوكمة الشركات في تحقيق الإفصاح المحاسبي المتمثل في جودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لإنتاج النفط والغاز ، من أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم تصميم استمارة استبيان وزعت على عينة من موظفي شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز تتمثل في مفردة من (71)، وتم استرداد (70) استمارة، أي بمعدل استرجاع بلغ 98.5%. ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات ظهرت مجموعة من النتائج والتي كان من أهمها؛ إلى أن آليات الحوكمة في شركة راس لانوف تساهم إيجابياً في توفير معلومات محاسبية دقيقة وشفافة من خلال سياسة إفصاح واضحة، مما يؤثر على جودة ومصداقية التقارير المالية ويحسن أداء الشركة وثقة أصحاب المصلحة. كما أظهرت الدراسة وجود ارتباط قوي بين تطبيق آليات الحوكمة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية المعلنة، وتأثير آليات الحوكمة الخارجية (خاصة دقة المعلومات) في تعزيز جودة وقيمة هذه المعلومات. كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والتي كان من أهمها؛ ضرورة تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي، توصي الدراسة بضرورة تفعيل وتقوية آليات الحوكمة الداخلية من خلال الدور المحوري لمجلس الإدارة في اختيار ومراقبة المديرين وتطوير خبرات الأعضاء، بالإضافة إلى الاهتمام بالآليات الخارجية لضمان دقة المعلومات وقيمتها، والعمل على تقويتها لتمكينها من تمثيل الحقائق والتوقعات المستقبلية بشكل موثوق، مع الاستمرار في تعزيز الوعي بأهمية جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها بكلا نوعي الحوكمة، والتركيز على الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الإدراك بأهميتها. الكلمات الدالة: حوكمة الشركات ، الإفصاح المحاسبي، جودة المعلومات المحاسبية

## المقدمة:

تغطي المعلومات والتقارير المحاسبية بأهمية بالغة لدى مختلف الأطراف، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، فهي بمثابة البوصلة التي توجه العديد من القرارات الاستثمارية. ولكي تكون هذه القرارات سليمة، يجب أن تستند إلى معلومات دقيقة وذات صلة، تتسم بخصائص معينة تجعلها جديرة بالثقة من قبل المستفيدين.

ومع ذلك، فإن هذه المعلومات والتقارير يتم إعدادها من قبل الإدارة، التي قد تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة من خلالها، ثم تُقدم إلى جهات أخرى متعددة لكل منها أهدافها المتنوعة التي تسعى لتحقيقها من خلال استخدام هذه المعلومات. غالبًا ما تكون هذه المصالح والأهداف متعارضة إلى حد كبير. فالإدارة، في حدود المعايير والتعليمات، تسعى دائمًا لإظهار صورة إيجابية عن أداء المنشأة ومركزها المالي للحفاظ على استقرارها الوظيفي. وبالمثل، يسعى المساهمون للحفاظ على سمعة المنشأة. تهدف حوكمة الشركات إلى تعزيز الإفصاح المحاسبي والمساءلة وحماية مصالح أصحاب المصلحة وقيمة المساهمين. ومع ذلك، يظل الدور الدقيق لآليات حوكمة الشركات في تحقيق الإفصاح المعلوماتي بحاجة إلى مزيد من التوضيح.

ونظرًا للاهتمام المتزايد بمفهوم حوكمة الشركات من قبل الباحثين والمنظمات، فقد برزت الحاجة إلى التركيز على آلياتها، هذه الآليات تهدف إلى الحد من تعارض المصالح بين الإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين، وبالتالي حماية حقوقهم من خلال تحفيز المديرين نحو تعظيم قيمة المنشأة وتحسين أدائها المالي.

## مشكلة البحث:

إن بُنية مشكلة البحث ينبغي أن تتكون من ثلاثة عناصر رئيسة هي:

تهدف حوكمة الشركات إلى توفير إطار عمل يضمن إدارة الشركات ومراقبتها بشكل فعال، بما يحقق مصالح المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين. وتعتمد الحوكمة على مجموعة من الآليات الداخلية والخارجية التي تعمل بشكل متكامل لضمان الشفافية والمساءلة، وبالتالي تحقيق إفصاح محاسبي عالي الجودة.

في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية الراهنة التي تشهدها ليبيا، والأهمية الاستراتيجية لقطاع النفط، يكتسب البحث المعمق في حوكمة الشركات أهمية قصوى. يصبح من الضروري فهم كيف تؤثر ممارسات الحوكمة في هذا القطاع الحيوي وتحديد التحديات التي تعترض تطبيقها في البيئة الليبية. فنظرًا لاعتماد الموازنة العامة للدولة بشكل كبير على تقديرات أسعار النفط الحالية والمستقبلية، فإن تعزيز الاستقرار في مختلف القطاعات الاقتصادية وتحقيق الشفافية والمساءلة من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة يمثل ضرورة ملحة لمواجهة التقلبات الاقتصادية وضمان تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في ليبيا.

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور آليات حوكمة الشركات في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

## ما هو دور آليات حوكمة الشركات في تحقيق الإفصاح المحاسبي؟

ولتوضيح أبعاد هذه مشكلة الدراسة بشكل أعمق، يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما دور آليات الحوكمة الداخلية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز؟
- ما دور آليات الحوكمة الخارجية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس

لانوف لتصنيع النفط والغاز؟

- ما علاقة آليات حوكمة الشركات بتحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز؟

### أهداف البحث:

يمكن صياغة أهداف البحث إما بشمولية، أي في شكل جملة واحدة من العبارات، أو في شكل عبارات منفصلة مرقمة. وأياً كانت طريقة صياغة أهداف البحث، إن بنية أهداف البحث ينبغي أن تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، هي:

- 1- التعرف على دور تطبيق آليات حوكمة الشركات على تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز.
- 2- التعرف على العلاقة التي تربط ما بين آليات الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية لدى شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز.
- 3- تقديم دليل عملي يدعم نتائج الدراسات السابقة، والوصول إلى توصيات ومقترحات عملية تساهم في تعزيز الوعي بأهمية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات ودورها في تحقيق إفصاح محاسبي فعال داخل شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز.

### أهمية البحث:

عليه تحدد أهمية الدراسة في الآتي :

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع حوكمة الشركات، حيث تتفق أغلب الدراسات على أهميتها في إنجاز الأعمال بكفاءة وفاعلية.
- 2- تساعد هذه الدراسة على تحليل العلاقة والأثر لحوكمة الشركات في تحقيق الإفصاح المحاسبي في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز.
- 3- تساهم هذه الدراسة في تأصيل مفهوم دور حوكمة الشركات على تحقيق الإفصاح المحاسبي لدى شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز.

### فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضية الدراسة في الفرضيات الصفرية الآتية:

### الفرضية الأولى:

H0- "لا يوجد دور لآليات الحوكمة الداخلية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز".

الفرضية الثانية:

H0- "لا يوجد مدي لتأثير لآليات الحوكمة الخارجية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثالثة "

H0 " لا يوجد مدي لعلاقة آليات حوكمة الشركات بتحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز".

متغيرات الدراسة:

بناءً على الفروض المقدمة في هذه الدراسة فإن المتغيرات تتمثل في التالي:

المتغير المستقل آليات حوكمة الشركات : وهي مجموعة الهياكل والإجراءات والعمليات التي يتم من خلالها توجيه ورقابة الشركة.

المتغير التابع : تحقيق الإفصاح المحاسبي: وهو مدى وجودة المعلومات المحاسبية التي تفصح عنها الشركة للأطراف المعنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

حوكمة الشركات: هي مجموعة من القواعد والنظم والمعايير والإجراءات التي تنظم العلاقة بين إدارة الشركة والملاك للوصول إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء (مناور، 2008).

آليات الحوكمة الداخلية: هي الآليات التي تتواجد داخل الشركة وهيكلها التنظيمي، والتي تركز على الأنشطة الداخلية وعمليات الإدارة واتخاذ القرارات، من أجل تحقيق أهداف كل من حملة الأسهم وباقي الأطراف ذات المصالح (بوزليفة، 2013).

آليات الحوكمة الخارجية: "هي الآليات التي تقوم بها أطراف من خارج الشركة، والتي تمثل أحد الوسائل الهامة لتطبيق مبادئ وقواعد حوكمة الشركات" (بلغوم، 2016).

جودة المعلومات المحاسبية: "تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والتي تعبر عن الفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة" (سلمي، 2009).

أهداف حوكمة الشركات:

تسعى حوكمة الشركات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الهامة، من أبرزها (قباجة وآخرون، 2008):

- تعزيز قدرة الشركات على تحقيق أهدافها من خلال تحسين صورتها وانطباع الأطراف الأخرى عنها.
- تجويد عملية اتخاذ القرارات داخل الشركات عن طريق تعزيز شعور المديرين بالمسؤولية وإمكانية محاسبتهم من قبل الجمعية العامة.
- تحسين مصداقية البيانات والمعلومات وتسهيل فهمها على المستوى الدولي.
- إدراج الاعتبارات البيئية والأخلاقية في منظومة صنع القرارات.
- رفع مستوى الشفافية والوضوح والإفصاح ونشر البيانات والمعلومات.
- زيادة قدرة الشركات على تعزيز مركزها التنافسي وجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال.
- تمكين الإدارة من تحفيز الموظفين وتحسين معدلات دوران العمالة واستقرارهم.
- وضع استراتيجية تمكن الشركة من تحقيق أهدافها.
- الفصل بين الملكية والإدارة ومراقبة الأداء.
- الفصل بين مهام أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين.
- محاسبة أعضاء مجلس الإدارة وتقييم أدائهم.
- توزيع مسؤولية الرقابة بين مجلس الإدارة والمساهمين.

#### مقومات تطبيق حوكمة الشركات:

يتطلب التطبيق السليم والفعال لحوكمة الشركات توافر دعائم أساسية تضمن قيامها بدورها تجاه منظمات الأعمال، وتشمل هذه المقومات (محمود، 2015):

1. وجود قوانين وتشريعات ولوائح تحدد حقوق ومسؤوليات واختصاصات الأطراف المعنية، بالإضافة إلى عقوبات مخالفة هذه الحقوق أو التقصير في المسؤوليات أو تجاوز الاختصاصات.
2. فعالية نظام التقارير المالية واتسامه بالشفافية وتوفير المعلومات المناسبة عن أداء الشركات لجميع الأطراف التي تستخدم هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
3. هيكل تنظيمي واضح يحدد السلطات والمسؤوليات، مدعومًا بأنظمة مثل نظام الرقابة الداخلية ونظام محاسبة المسؤولية لتوفير مؤشرات مالية وغير مالية ضرورية للمساءلة والتقييم.
4. تفعيل دور المؤسسات الرقابية المنظمة لعمل الشركات والجهات غير الحكومية الداعمة لها لتمكينها من أداء مسؤولياتها في تطبيق وتطوير إجراءات حوكمة الشركات.
5. وضع رؤية واضحة تحدد استراتيجية الشركة وكيفية تحقيقها من خلال خطط وأهداف طويلة وقصيرة الأجل.
6. مشاركة مناسبة لأعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين في صنع القرارات وتوجيه مسار العمل وتحديد مجالات النشاط.
7. ضمان التزام جميع الأطراف ذات العلاقة بالحوكمة بالسلوك الأخلاقي وقواعد السلوك المهني الرشيد.

#### خصائص حوكمة الشركات:

تتمثل خصائص حوكمة الشركات فيما يلي (خليل، 2008):

أ-الانضباط: توفير بيانات واضحة للجمهور، وجود حافظ لدى الإدارة لتحقيق سعر عادل للسهم، التقدير السليم لحقوق الملكية، استخدام الديون في مشروعات هادفة، وإظهار نتيجة الحوكمة في التقييم السنوي لتقديم صورة واضحة وحقيقية.

ب-الشفافية: تقديم صورة حقيقية وواضحة لكل ما يحدث في الشركة.

ج- الاستقلالية: عدم وجود تأثيرات أو ضغوط غير ضرورية.

د- المساءلة: إمكانية تقييم وتقدير أداء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.

هـ- العدالة: احترام حقوق مختلف أصحاب المصالح في الشركة.

و- المسؤولية: وجود مسؤولية تجاه جميع الأطراف ذوي المصلحة في الشركة.

ز- المسؤولية الاجتماعية: اعتبار الشركة "مواطنًا صالحًا" في المجتمع.

### مبادئ حوكمة الشركات

تم تحديد مجموعة من مبادئ حوكمة الشركات بناءً على مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، مع مراعاة ملاءمتها للبيئة الليبية كما أشارت إليها تلك الدراسات. وتتضمن هذه المبادئ ما يلي:

1. مجلس الإدارة: يركز هذا البعد على الأدوار الأساسية لمجلس الإدارة، والتي تشمل مراجعة استراتيجية المنظمة، واختيار وتعيين الإدارة، والإشراف على عمليات الاستحواذ والتصفية الرئيسية، وضمان سلامة أنظمة المحاسبة والتقارير المالية (جار حدو، 2010).
2. الإفصاح والشفافية: يعني هذا المبدأ صراحة المنظمة ووضوحها تجاه الأطراف المعنية، وتجنب إخفاء المعلومات الهامة، حتى السلبية منها، من خلال تقديمها بأسلوب مبهم. كما يتطلب أن تكون الإفصاحات عادلة ودقيقة وموثوقة وسهلة الفهم لأصحاب المصلحة. يجب أن يكون التواصل الشفاف واضحًا من حيث الأهداف والرسالة لجميع الأطراف المعنية. فالشفافية والإفصاح المتوازن والعدل يعتبران من المبادئ الهامة للحوكمة الفعالة، ولا يقتصر ذلك على المعلومات المالية فحسب، بل يشمل أيضًا المعلومات المتعلقة بالعمليات والهياكل الإدارية وتعويضات المديرين التنفيذيين المرتبطة بالأداء المالي طويل الأجل (Rezace, 2007).
3. أصحاب المصالح: تشجع مبادئ حوكمة الشركات على التعاون الفعال بين المنظمات وأصحاب المصالح، وتؤكد على أهمية الاعتراف بحقوقهم سواء المنصوص عليها قانونًا أو من خلال الاتفاقيات المتبادلة (Striwe, 2015).
4. المراجع الداخلي: يمثل المراجع الداخلي آلية للرقابة الإدارية تهدف إلى تزويد المساهمين بمعلومات أكثر تطورًا وملاءمة. وتلعب وظيفة المراجعة الداخلية دورًا حاسمًا في التقييم المستمر لنظم وعمليات الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة. ويعتمد المراجعون والمشرفون الداخليون على النظم القائمة على المخاطر في تحديد خطط وإجراءات عملهم (متابعة، 2014).

5. **المراجع الخارجي:** تعتبر وظيفة المراجع الخارجي آلية حوكمة خارجية تهدف إلى حماية المستثمرين من المعلومات المالية غير الكاملة أو غير الدقيقة أو المضللة. فالمراجعون الخارجيون مسؤولون عن مراجعة البيانات المالية للمنظمة، خاصة فيما يتعلق بعرضها العادل ومطابقتها لمبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا. وتسعى هذه الوظيفة إلى إضفاء مصداقية على التقارير المالية وتقليل مخاطر تحيزها أو تضليلها أو عدم دقتها أو اكتمالها. وعلى الرغم من ذلك، قد يكون للمراجعين الخارجيين دور في التقارير المالية الاحتياطية، إما عن طريق الإخفاق في اكتشاف الأخطاء المالية والإبلاغ عنها نتيجة للإهمال، أو من خلال سلوكيات غير أخلاقية تسمح أو تسهل ارتكاب المخالفات في المنظمات (الجزراوي، 2014).

6. **التقييم:** إن تقييم جودة حوكمة الشركات واتخاذ قرارات بشأن سبل تطويرها مهمة معقدة نظرًا لطبيعة هذا المفهوم متعدد الأوجه. وفي هذا السياق، تبرز أهمية إجراء هذا التقييم الذي يهدف إلى تلخيص أبعاد هذه الظاهرة غير المتجانسة في تصنيف واضح، وذلك لعدة أسباب جوهرية. فهو يمكن المنظمات من الوقوف على مستوى جودة الحوكمة لديها، ويتيح لأصحاب المصالح اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة، خاصة بالنسبة للمستثمرين من مختلف الجهات، حيث يساعدهم على الحد من مشاكل الوكالة بين المديرين والمساهمين وتقليل تضارب المصالح سواء بين المساهمين الأقلية والأغلبية أو بين الأطراف الداخلية والخارجية ذات المصلحة. والأهم من ذلك، فقد اكتسب التقييم الذي يتم من خلال تقييم جودة حوكمة الشركات (CGQ) أهمية خاصة في الآونة الأخيرة في مجال تقييم كفاية رأس المال من قبل الجهات الرقابية (Cosma, et.al; 2017).

7. **المسائلة:** يشير مبدأ المسائلة إلى التحديد الواضح لقواعد ومسؤوليات الحوكمة وحماية إدارة المنظمة ومصالح المساهمين من قبل مجلس الإدارة. بالإضافة إلى ذلك، فإن المسائلة هي الكشف عن أدوار ومسؤوليات الحوكمة وتقديم الدعم الطوعي لضمان امتثال المساهمين والمديرين ومراقبتهم من قبل مجلس الإدارة (عبيدي، 2014). وتنتمي المسائلة إلى فئة مهمة من المعايير الاجتماعية التي يمكن أن يطلق عليها مجتمعة "معايير الحوكمة"، وتصف قواعد الحوكمة الأنماط الشرعية للسلطة المسيطرة - أي أنها تتعامل مع استخدام وإساءة استخدام السلطة - ويمكن اعتبار المسائلة كعلامة مميزة لحوكمة الشركات (Dragomir, 2019).

8- **الإنصاف والعدالة:** يؤكد مبدأ العدالة على أن حوكمة الشركات تعامل جميع المساهمين وأصحاب المصالح معاملة متساوية في جميع أنشطتها وتسعى لمنع أي تضارب محتمل في المصالح. ويتيح هذا المبدأ لمديري المنظمات التعامل بشكل محايد مع جميع الأطراف التي تتأثر بالقرارات المتخذة، وحماية حقوق جميع الأطراف الضرورية لاستمرار المنظمة (الجزراوي، 2014)

### آليات حوكمة الشركات

يرتكز هيكل حوكمة الشركات على مجموعة من الآليات التي وضعت لحل مشكلة الوكالة التي تنشأ بين الإدارة وحملة الأسهم عمومًا، وبين الأقلية من حملة الأسهم وبين الأغلبية المسيطرة، حيث تقوم هذه الآليات بالوظائف الإدارية والرقابية والإشرافية والتحفيزية وتنظم العلاقات بين الأطراف المختلفة في الشركة وتنقسم إلى:

### 1- الآليات الداخلية لحوكمة الشركات:

يقصد بها مجموعة القواعد والأساليب التي تخرج من داخل الشركة للرقابة والإشراف على أنشطتها وذلك لزيادة جودة التقرير المالي ولضمان الالتزام بمتطلبات التقرير الإلزامية، وتتمثل في (محمود، مرجع سابق):

#### أ- آلية مكافآت المديرين التنفيذيين:

أحد التحديات الأساسية في الشركات ذات الملكية العامة يكمن في الفصل بين الإدارة والملكية. يفترض أن يتصرف المديرين بما يخدم مصالح المساهمين، لكنهم قد يستغلون سلطتهم لتحقيق أهدافهم الشخصية على حساب المساهمين. للحد من هذا السلوك، يتم ربط مصالح المديرين بمصالح المساهمين عبر برامج حوافز تشمل الأسهم وخيارات الأسهم، بالإضافة إلى الرواتب الأساسية والحوافز طويلة الأجل. ومع ذلك، قد لا تتماشى المكافآت القائمة على الأسهم دائمًا مع أهداف المساهمين، مما يحد من تقليل تكلفة الوكالة. ويرجع ذلك إلى إمكانية التلاعب بالأرباح المحاسبية عبر أساليب محاسبية مبتكرة، كما أن الشركات التي تستخدم خيارات الأسهم قد تميل إلى تبني استراتيجيات عمل أكثر خطورة.

#### ب- آلية مجلس الإدارة:

يُعد مجلس الإدارة وسيلة رقابية فعالة لمراقبة سلوك الإدارة وحماية حقوق المساهمين من أي استغلال. يشارك المجلس في وضع السياسات التي تتوافق مع أهداف المساهمين ويتخذ قرارات هامة مثل تعيين المديرين التنفيذيين والمراجعين، واختيار المدراء، ومراقبة أداء الشركة والإدارة التنفيذية، وتحديد مرتبات المدراء. كما يقع على عاتقه مسؤولية تأسيس ومراقبة نظم الرقابة الداخلية لضمان سير أعمال الشركة وفقًا للقانون. لتعزيز فاعلية المجلس كآلية للحوكمة، يجب توافر عاملين رئيسيين: وظائف وأدوار المجلس (الرقابة، توفير المعلومات والموارد، والإدارة)، وحجم واستقلالية المجلس (وجود أعضاء غير تنفيذيين في لجانهم). وبذلك، يؤدي المجلس وظيفة حوكمة أساسية لكونه جزءًا لا يتجزأ من الهيكل التنظيمي للشركة ويتربع على قمته الهرمية، مما يجعله من أهم آليات الحوكمة.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

##### أولاً : الدراسات المحلية :

1- دراسة (جنقر أسامة، 2023) : هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات على تعزيز الأداء المالي والقدرة التنافسية للمؤسسات المالية. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، واستهدف عينة عشوائية بسيطة قوامها 80 موظفًا من مراجعي ديوان المحاسبة الليبي (من أصل 230 موظفًا)، حيث تم تحليل 70 استبانة مُسترجعة. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها وجود علاقة إحصائية دالة بين تطبيق الآليات المحاسبية (الالتزام بالإفصاح والشفافية في التقارير المالية والمعايير المحاسبية والمراجعة، المراجعة الداخلية، دور المراجع الخارجي، واستقلالية لجان المراجعة) وتحسين الأداء المالي بما يدعم القدرة التنافسية للمؤسسات المالية.

2- دراسة السحيري ، وآخرون، 2015: سعت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي تلعبه قواعد حوكمة الشركات، المستندة إلى مبادئ OECD لعامي 1999 و 2004، في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من

منظور المراجع الخارجي الليبي. ولاختبار فرضيات الدراسة، تم استطلاع آراء عينة من المراجعين الخارجيين التابعين لديوان المحاسبة والمكاتب الخاصة المرخصة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لقواعد حوكمة الشركات على جودة معلومات القوائم المالية.

### ثانياً : الدراسات العربية

1- دراسة (ابوبكر محمد زكريا، 2020) هدفت الدراسة إلى تحديد آليات حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وذلك بغرض إعادة الثقة بها كذلك ضرورة التعرف على إيجابيات حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية بالإضافة إلى التعرف على واقع حوكمة الشركات بشركة اليانس للتأمينات الجزائرية ومدى التزامها بمبادئ حوكمة الشركات. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تلعب حوكمة الشركات دورا كبيرا في إدارة الأزمات، فهي تعتبر بمثابة الأداة التي تضمن كفاءة وإدارة المؤسسة في استغلالها لمواردها ودراستها للمخاطر وهو ما يعتبر كمؤشر عن تحقيق المؤسسة لأهدافها بالدرجة الأولى وأهداف الأطراف ذات العلاقة بها، وتحقق حوكمة الشركات أكبر قدر من المصداقية والجودة في المعلومات المحاسبية من خلال تقدمه آلياتها الداخلية والخارجية من خدمات، كذلك أن شركة أليانس للتأمينات الجزائرية تسعى للتقيد بمبادئ حوكمة الشركات والعمل على تطبيقها من أجل تعزيز مصداقية وجودة مخرجات النظام المحاسبي بالإضافة إلى كسب ثقة كافة الأطراف الفاعلة مع المؤسسة ورعاية مصالحهم.

2- دراسة (زلاسي رياض، 2019): تهم هذه الدراسة بالمعلومات المالية المفصّل عنها وفق (SCF) وعلاقتها بحوكمة الشركات باعتبار أن المحتوى المعلوماتي المفصّل عنه مدخل أساسي لإرساء مبادئ الحوكمة من خلال العمل على حماية المساهمين والأطراف الأخرى أصحاب المصلحة في الشركة، ومن ثم الاهتمام بتحقيق التفارب بين المحتوى المعلوماتي وفق (SCF) وهذه الأطراف وهو الاتجاه الذي تدعمه مبادئ الحوكمة، حيث يعمل النظام المحاسبي المالي من خلال مخرجاته على زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المقدمة لكافة الأطراف المهتمة بأمر الشركة، وهذا ما يتفق وجوهر حوكمة الشركات الذي يركز على حماية المساهمين وأصحاب المصالح ومن ثم ممارسات جيدة لحوكمة الشركات حيث تعكس التقارير والقوائم المالية المنشورة للدور المحاسبي في حوكمة الشركات. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المالية وحوكمة الشركات، حيث أن مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي تعمل على توفير معلومات مالية لمختلف الأطراف، وبالتالي تفعيل حوكمة الشركات.

3- دراسة (حكيم مزراقية، عبدالمالك زوازي، 2017) : توضح هذه الدراسة مدى إمكان الإفصاح المحاسبي من إرساء حوكمة الشركات الاقتصادية، وتطرق إلى التعرف على الحوكمة، حيث يعتبر العدل، الشفافية، المسؤولية والمساءلة هي القيم الأساسية لها. فالتطبيق الجيد لمبادئ حوكمة الشركات يؤدي إلى: تقليل المخاطر، تحفيز الأداء، تحسين فرص الوصول إلى أسواق رأس المال، تحسين القدرة على تسويق المنتجات والخدمات، تحسين القيادة، زيادة الشفافية. كما يعتبر الإفصاح المحاسبي من الأمور المهمة للحوكمة، فهو الذي يقدم المعلومات المحاسبية والمالية بشيء من التفصيل والشفافية من دون لبس أو تضليل وفي الوقت المناسب، وأنه يظهر نتائج واضحة عن الوضعية المالية للشركة، و من ثم يجب على أي شركة أن تقوم بالإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية وفقا لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية. وأن تطبيق الإفصاح المحاسبي يسهم بدرجة كبيرة في إرساء حوكمة الشركات.

4- دراسة (هيدوب ليلي، 2017) : هدفت هذه الدراسة لمعالجة موضوع "إسهامات حوكمة الشركات في تحقيق متطلبات الإفصاح المحاسبي وتفعيل السوق المالية الجزائرية"، وذلك من خلال محاولة تشخيص الواقع العملي للحوكمة في الشركات المدرجة في بورصة الجزائر، لمعرفة مدى التزامها وممارستها الفعلية لمبادئ وآليات الحوكمة ودراسة أثر هذا الالتزام على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ودوره في تفعيل وتنشيط السوق المالية الجزائرية.

بعد استعراض المفاهيم النظرية الخاصة بحوكمة الشركات، إضافة إلى آلياتها ودورها في تحقيق الكفاءة في السوق المالية، تأتي الدراسة الميدانية من خلال توزيع استبانة خصصت لمعرفة مدى تأثير مبادئ الحوكمة على مستوى الإفصاح، موازنة مع ذلك تم تحليل القوائم المالية للشركات عينة الدراسة لقياس مؤشر الإفصاح فيها ومعرفة علاقته بالتطبيق السليم لآليات الحوكمة، في الأخير توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق آلية (حجم مجلس الإدارة ، استقلال أعضاء مجلس الإدارة) ومستوى الإفصاح في القوائم المالية.

5- دراسة (العابدي دلال، 2016) : تحظى حوكمة الشركات باهتمام كبير من المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية وعلى نحو خاص بعد الأزمة المالية الحالية التي أدت إلى حدوث أزمة ثقة في المعلومة المحاسبية، ومن هنا أصبحت الحوكمة حقلاً خصباً للبحث والدراسة ومن أجل ذلك كانت الحاجة ماسة لقيام ببحث يربط العلاقة بين حوكمة الشركات والمعلومة المحاسبية للاستفادة من إيجابياتها المتعددة، إذ تساعد في القضاء على التعارض وتحقيق الانسجام والتوازن بين مصالح كافة الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، بالإضافة إلى إحكام الرقابة على إدارة الشركات لمنعها من إساءة استعمال سلطتها وتوفير الشفافية وإعادة الثقة في المعلومة المحاسبية وذلك باستخدام آليات الحوكمة الداخلية والخارجية أهمها المراجعة الداخلية، لجنة المراجعة مجلس الإدارة والمراجعة الخارجية. وتأتي الدراسة التطبيقية لاختبار العلاقة بين وجود آليات حوكمة الشركات داخل الشركة ومستوى الجودة في المعلومة المحاسبية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط وثيق وإيجابي بين آليات حوكمة الشركات المطبقة بالشركة ومستوى الجودة في المعلومة المحاسبية.

6- دراسة (خليل الرفاعي، 2014) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق الأول في بورصة عمان، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع استبيانات على شركات السوق الأول في بورصة عمان وعددها (22) شركة، كما استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تطبيق قوي لمبادئ الحوكمة في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق الأول في بورصة عمان، ووجود انخفاض في توعية موظفي الشركات بأهمية الحوكمة المؤسسية ومبادئها، ووجود انخفاض فيما يتعلق بإخفاء بعض المعلومات عن المساهمين، سواء كانت مالية أو غير مالية، ووجود انخفاض في الإفصاح عن نقاط القوة والضعف سواء في النظام المالي للشركة أو إدارتها في الإفصاح بالتقارير المالية.

7- دراسة (عمر عبدالصمد، 2013) : هدفت هذه الدراسة على محاولة تصور إطار حوكمة الشركات في الجزائر، مبين على التجارب الدولية يسمح بضبط ممارسات الآليات المطبقة للحوكمة، خصوصاً في ظل سعي الجزائر إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي والانتقال إلى اقتصاد السوق والذي حتم عليها تعزيز آليات الشفافية وحماية حقوق الأطراف ذات العلاقة بما يقلل من فجوة التوقعات في بيئة التدقيق ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق حوكمة المؤسسات في المؤسسات محل الدراسة لا يرقى للمستوى المطلوب، حيث أن ممارسة الحوكمة فيها مطبق بصفة جزئية

بمتوسط حسابي للمجموع الكلي أو الأداة ككل 2.46، في حين أن هناك إدراك للمهنيين (محافظي الحسابات) لضرورة تفعيل تطبيق الحوكمة في المؤسسات الجزائرية ودورها في التقليل من فجوة التوقعات، وهذا ما أكدته تقدير نموذج (الحوكمة - فجوة التوقعات) حيث بلغ معامل التحديد 0.98، والذي يعين أن المتغيرات المستقلة (التفسيرية) (مبادئ و آليات الحوكمة) تستطيع أن تفسر 98% من التغيرات التي تحصل في فجوة التوقعات، والباقي 2% تعود إلى عوامل عشوائية أخرى، مما يؤكد القبول الكلي للنموذج والقوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية.

تتفق أغلب الدراسات السابقة ، سواء المحلية في ليبيا أو العربية، على وجود علاقة إيجابية وقوية بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. هذا يشير إلى فهم مشترك لأهمية الحوكمة في تعزيز مصداقية وموثوقية التقارير المالية حيث حددت العديد من الدراسات آليات حوكمة محددة تلعب دورًا هامًا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أبرزها أن الإفصاح والشفافية يعتبران عنصرين أساسيين للحوكمة يساهمان في توفير معلومات موثوقة وواضحة. كما أن المراجعة ولجانها: سواء كانت داخلية أو خارجية، تعتبر آليات رقابية تضمن جودة المعلومات. إضافة إلى أن مجلس الإدارة: من حيث حجمه واستقلالية أعضائه يؤثران على مستوى الإفصاح ، كما تؤكد الدراسات على دور الحوكمة في حماية حقوق المساهمين والأطراف الأخرى ذات العلاقة وتعزيز الثقة في المؤسسة . بعض الدراسات اتخذت منهج دراسة الحالة لفهم كيفية تطبيق الحوكمة وتأثيرها في سياقات مؤسسية محددة.

استخدمت الدراسات قطاعات مختلفة ومناهج بحثية متنوعة، شملت الاستقرائي والاستنباطي، والوصفي، والكمي من خلال الاستبيانات، مثل المؤسسات المالية، شركات التأمين، والشركات المدرجة في البورصة، مما يشير إلى أهمية الموضوع في مختلف الأنشطة الاقتصادية، حيث تُظهر الدراسات السابقة إدراكًا متزايدًا للدور الحيوي الذي تلعبه حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي في المنطقة العربية وليبيا. ومع ذلك، ونظرًا للتحديات الاقتصادية والسياسية الراهنة في ليبيا والأهمية الحيوية لقطاع النفط وتأثيره بشكل مباشر على تقديرات الموازنة العامة للدولة ، يظل السياق الليبي بحاجة إلى مزيد من البحث المتعمق حول حوكمة الشركات والتحديات التي تواجه تطبيقها في البيئة الليبية ، مما يعزز الاستقرار وتحقيق الشفافية والمساءلة من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة وهو ما يميز هذه الدراسة .

## منهجية الدراسة:

لتحقيق غايات الدراسة، تم الأخذ بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يرمي إلى إيضاح وفحص المعطيات المتعلقة بمتغيراتها.

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من يتكون مجتمع البحث من مدراء، رؤساء أقسام، مشرفي، وموظفي الإدارة العامة للمالية بشركة رأس الأنوف لتصنيع النفط والغاز والبالغ عددهم (99) بينما تمثل عينة البحث عينة إحصائية تمثل المجتمع ، حيث تم توزيع (71) استمارة استبيان على عينة البحث وكان عدد الاستمارات المسترجعة (70) والذي يمثل نسبة 98.5% من الاستمارات الموزعة.

## 1- أداة جمع البيانات.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها استخدام الباحث الاستبيان لجمع البيانات وقُسمت استمارة الاستبيان الى قسمين وهما:

✓ القسم الاول المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة وهي (المؤهل العلمي - التخصص العلمي - الوظيفة الحالية - عدد سنوات الخبرة بالشركة).

✓ القسم الثاني يتضمن ثلاثة محاور وهي.

■ **المحور الاول** (آليات الحوكمة الداخلية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز) ويتضمن تسعة عبارات.

■ **المحور الثاني** (آليات الحوكمة الخارجية على في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية) ويتضمن ستة عبارات.

■ **المحور الثالث** (آليات حوكمة الشركات وعلاقتها بتحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز) ويتضمن خمسة عبارات.

اجابات الاستبيان مغلقة للعبارات على اساس مقياس ليكرث الخماسي حيث كانت الاجابات رتيبه حسب الاتي : ( غير موافق بشدة الترتيب الأول، وغير موافق الترتيب الثاني، ومحاييد الترتيب الثالث، وموافق الترتيب الرابع، وموافق بشدة الترتيب الخامس).

### حدود الدراسة:

ويمكن تقسيم الحدود إلى:

1- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على دور آليات حوكمة الشركات على تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية.

2- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة سنة 2024م

3- **الحدود البشرية:** يقتصر هذه الدراسة على المحاسبين في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز..

4- **الحدود المكانية أو الجغرافية:** منطقة خليج السدرة.

### 2- الاتساق الداخلي:

لتحقق من درجة صدق الاتساق الداخلي استخدام الباحث اختبار ارتباط بيرسون بين كلاً من متوسط

الاجابات عن العبارة ومتوسط المحور الكلي للعبارات والجدول رقم (1) يبين العبارة ومعامل الارتباط ومستوى

المعنوية المشاهد.

جدول (1)

رقم العبارة	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية المشاهد
المحور الاول			
1	يساهم وجود مجلس إدارة فعال في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	0.628	0.000
2	تلعب لجان التدقيق المستقلة دوراً هاماً في ضمان دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية المفصّل عنها.	0.190	0.114
3	تساهم هيكله الملكية الواضحة والشفافة في تعزيز الإفصاح المحاسبي.	0.501	0.000
4	تساهم سياسات وإجراءات الحوكمة الداخلية في تطبيق معايير الإفصاح المحاسبي بشكل فعال	0.546	0.000
5	يتم تشجيع الإفصاح الطوعي للمعلومات غير المالية الهامة في الشركة.	0.209	0.083
6	هناك آليات فعالة لضمان التزام الإدارة بتطبيق سياسات الإفصاح المحاسبي.	0.331	0.005
7	يتم توفير تدريب كافٍ للموظفين المسؤولين عن إعداد التقارير المالية والإفصاح عنها	0.286	0.016
8	يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين عملية الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات.	0.517	0.000
9	تعتبر الشركة أن الإفصاح المحاسبي الشفاف يعزز ثقة الأطراف ذات المصلحة .	0.298	0.012
المحور الثاني			
1	يساهم التزام الشركة بالمتطلبات القانونية والتنظيمية الصادرة من الجهات الخارجية في ضمان جودة المعلومات المحاسبية المفصّل عنها.	0.434	0.000
2	تعرض الشركة بياناتها المالية على مراجع خارجي ذو كفاءة وسمعة مهنية	0.626	0.000
3	يتم التركيز على أهمية قيام الشركة بالإفصاح عن الأحداث الجوهرية المؤثرة على المركز المالي لها	0.624	0.000
4	يتم إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير محاسبية ومالية دولية عالية الجودة	0.287	0.016
5	الزيادة في دقة المعلومات المحاسبية تؤدي إلى زيادة جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.	0.525	0.000
6	تعرض الشركة بياناتها المالية على مراجع خارجي ذو كفاءة وسمعة مهنية	0.545	0.000
المحور الثالث			
1	تمكنكم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالأحداث ومن صياغة وتصميم	0.611	0.000

		الخطط المستقبلية	
0.000	0.563	تضمن الوثائقية حيادية القياس الحاسبي والابتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية	2
0.000	0.582	تعتبر المعلومات الحاسوبية لدى الشركة مفهومة لكافة المستخدمين	3
0.000	0.599	تمكنكم المعلومات الحاسوبية من مقارنة أدائكم من سنة لأخرى	4
0.000	0.504	يتم استخدام الأسس والطرق الحاسوبية لتوفير خاصية الثبات في المعلومات الحاسوبية.	5

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معاملات الارتباط بين المتوسط المرجح للعبارة ومتوسط العبارات الكلية للمحور محصورة بين [0.190 - 0.628] وقيمة مستوى المعنوية محصورة بين [0.000 - 0.114] ومنه نستنتج الآتي:

✓ العبارات التي مستوى المعنوية اقل من 0.05 يدل على وجود اتساق داخلي بين العبارة وعبارات المحور الكلي.

العبارات ارقام (2 . 5) مستوى المعنوية اكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود اتساق داخلي بين العبارة والمحور الكلي ولقد تم استبعادها من نتائج التحليل الاحصائي.

#### المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات أستخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومنها قام الباحث باستخدام الأساليب والإجراءات الإحصائية التالية:

استخدام الباحث برنامج الحزمة الإحصائية spss واستخدام الباحث الاساليب الاحصائية التالية وهي (أسلوب التكرار والتكرار المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار بيرسون للارتباط واختبار T-Test للعينة الواحدة).

#### ثانياً: التحليل الوصفي للمعلومات العامة.

❖ الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والتوزيع التكراري المئوي للمعلومات العامة لعينة الدراسة. نتائج الدراسة:

أولاً: الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث:-

الجدول رقم (2) يبين الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث

الجدول رقم (2)  
توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها  
جدول (2)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	متوسط	11	15.7
	بكالوريوس	51	72.9
	ماجستير	8	11.4
التخصص العلمي	محاسبة	39	55.7
	ادارة اعمال	16	22.9
	تمويل ومصارف	8	11.4
	أخرى	7	10.0
الخبرة	اقل من 5 سنوات	8	11.4
	من 5 سنوات الي اقل من 10	21	30.0
	من 10 سنوات إلى 15 سنة	41	58.6
الوظيفة	مدير عام	2	2.9
	مدير إدارة	2	2.9
	رئيس قسم	9	12.9
	مشرف	1	1.3
	موظف	56	80.0

من الجدول اعلاه يتضح الاتي :

- ✓ أن أغلب افراد عينة الدراسة مؤهلتهم بكالوريوس بنسبة (72.9%) من اجمالي عينة الدراسة.
- ✓ أغلب افراد عينة الدراسة تخصصهم محاسبة بنسبة (55.7%) من اجمالي افراد عينة الدراسة.
- ✓ أغلب افراد عينة الدراسة كانت خبرتهم من 10 سنوات إلى 15 سنة بنسبة (58.6%) من اجمالي افراد عينة الدراسة.

- ✓ أغلب افراد عينة الدراسة موظفون بنسبة (80.0%) من اجمالي افراد عينة الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:-

والذي ينص على الآتي: . ما هو دور آليات حوكمة الشركات في تحقيق الإفصاح المحاسبي؟

للإجابة على هذا السؤال سيتم الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور لآليات الحوكمة الداخلية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز ؟
  - 2- ما دور لآليات الحوكمة الخارجية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز ؟
  - 3- ما علاقة آليات حوكمة الشركات بتحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز ؟
- تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات، وللمستوى الكلي للمجال، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (3).

رابعاً: التحليل الاحصائي للمحاور.

- 1- المحور الاول (لآليات الحوكمة الداخلية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز).

التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

الجدول رقم (3) يبين عبارات المحور والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب عبارات المحور والوزن النسبي.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الإجابات عن عبارات المحور.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الوزن النسبي %
1	يساهم وجود مجلس إدارة فعال في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	4.23	0.73	5	84.6
2	تساهم هيكلية الملكية الواضحة والشفافة في تعزيز الإفصاح المحاسبي.	4.21	0.68	6	84.3
3	تساهم سياسات وإجراءات الحوكمة الداخلية في تطبيق معايير الإفصاح المحاسبي بشكل فعال	4.31	0.53	3	86.3
4	هناك آليات فعالة لضمان التزام الإدارة بتطبيق سياسات الإفصاح المحاسبي.	4.10	0.57	7	82.0
5	يتم توفير تدريب كافٍ للموظفين المسؤولين عن إعداد التقارير المالية والإفصاح عنها	4.24	0.58	4	84.9

6	يتم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين عملية الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات.	4.40	0.55	1	88.0
7	تعتبر الشركة أن الإفصاح المحاسبي الشفاف يعزز ثقة الأطراف ذات المصلحة .	4.37	0.59	2	87.4
اجمالي المحور		4.27	0.29	85.3	

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن الوزن النسبي للإجابات بين (82.0% الي 88.0%) وكان متوسط

اجمالي هذا المحور (4.27) بوزن نسبي (85.3%) وأعلي متوسط اجابات هي العبارة رقم (6) وهي (يتم

استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين عملية الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات).

#### اختبار الفرضية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور لآليات الحوكمة الداخلية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة

المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز.

استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة والجدول رقم (4) يبين نتائج الاختبار.

#### جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	احصاء t	مستوي المعنوية المشاهد Sig
4.27	0.29	36.73	0.000

من الجدول أعلاه يتبين أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد تساوي (0.000) وهو (اصغر) من مستوى المعنوية

(0.05) وهذا يعني (رفض) الفرضية الصفرية أي ان هذا يدل على ان (يوجد دور لآليات الحوكمة الداخلية

في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز).

2- المحور الثاني (تأثير آليات الحوكمة الخارجية على في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات

المحاسبية).

#### التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

الجدول رقم (5) يبين عبارات المحور والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب عبارات المحور والوزن النسبي.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الإجابات عن عبارات المحور.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الوزن النسبي %
1	يساهم التزام الشركة بالمتطلبات القانونية والتنظيمية الصادرة من الجهات الخارجية في ضمان جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها.	4.19	0.67	3	83.7
2	تعرض الشركة بياناتها المالية على مراجع خارجي ذو كفاءة وسمعة مهنية	3.99	0.97	6	79.7
3	يتم التركيز على أهمية قيام الشركة بالإفصاح عن الأحداث الجوهرية المؤثرة على المركز المالي لها	4.01	0.92	5	80.3
4	يتم إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير محاسبية ومالية دولية عالية الجودة	4.37	0.59	1	87.4
5	الزيادة في دقة المعلومات المحاسبية تؤدي إلى زيادة جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.	4.21	0.68	2	84.3
6	تعرض الشركة بياناتها المالية على مراجع خارجي ذو كفاءة وسمعة مهنية	4.19	0.71	4	83.7
اجمالي المحور		4.16	0.40		83.2

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن الوزن النسبي للإجابات بين (79.7% الي 87.4%) وكان متوسط

اجمالي هذا المحور (4.16) بوزن نسبي (83.2%) وأعلي متوسط اجابات هي العبارة رقم (4) وهي (يتم

إعداد المعلومات المحاسبية وفقاً للمعايير محاسبية ومالية دولية عالية الجودة).

 اختبار الفرضية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد مدي لتأثير لآليات الحوكمة الخارجية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات

المحاسبية.

استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة والجدول رقم (6) يبين نتائج الاختبار.

جدول رقم (6) يبين نتائج اختبار t للعينة الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	احصاء t	مستوى المعنوية المشاهد Sig
4.16	0.40	24.39	0.000

من الجدول أعلاه يتبين أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد تساوي (0.000) وهو (اصغر) من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني (رفض) الفرضية الصفرية أي ان هذا يدل على ان (يوجد مدي لتأثير لآليات الحوكمة الخارجية في تحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية).

3- المحور الثالث (آليات حوكمة الشركات وعلاقتها بتحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز).

التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

الجدول رقم (7) يبين عبارات المحور والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب عبارات المحور والوزن النسبي.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الإجابات عن عبارات المحور.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الوزن النسبي
1	تمكنكم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالأحداث ومن صياغة وتصميم الخطط المستقبلية	4.21	0.81	2	84.3
2	تضمن الوثائقية حيادية القياس المحاسبي والابتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية	4.01	1.03	4	80.3
3	تعتبر المعلومات المحاسبية لدى الشركة مفهومة لكافة المستخدمين	3.97	0.92	5	79.4
4	تمكنكم المعلومات المحاسبية من مقارنة أدائكم من سنة لأخرى	4.19	0.86	3	83.7

87.4	1	0.62	4.37	يتم استخدام الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية.	5
83.0		0.49	4.15	اجمالي المحور	

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن الوزن النسبي للإجابات بين (79.4% الي 87.4%) وكان متوسط اجمالي هذا المحور (4.15) بوزن نسبي (83.0%) وأعلي متوسط اجابات هي العبارة رقم (5) وهي (يتم استخدام الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات في المعلومات المحاسبية).

#### اختبار الفرضية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد مدي لعلاقة آليات حوكمة الشركات بتحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز. استخدم الباحث اختبار t للعينه الواحدة والجدول رقم (8) يبين نتائج الاختبار.

#### جدول رقم (8) يبين نتائج اختبار t للعينه الواحدة

المتوسط العام	الانحراف المعياري	احصاء t	مستوي المعنوية المشاهد Sig
4.15	0.49	19.79	0.000

من الجدول أعلاه يتبين أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد تساوي (0.000) وهو (اصغر) من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني (رفض) الفرضية الصفرية أي ان هذا يدل على ان (يوجد مدي لعلاقة آليات حوكمة الشركات بتحقيق الإفصاح المحاسبي والمتمثل بجودة المعلومات المحاسبية في شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز).

#### النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة: من خلال التحليل الإحصائي للبيانات ظهرت مجموعة من النتائج المهمة والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

1- هناك ارتباط وثيق بين تطبيق آليات الحوكمة الداخلية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية المعلنة.

- 2- تلعب آليات الحوكمة الداخلية دورًا هامًا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويتجلى ذلك في ممارسات مجلس الإدارة المتعلقة باختيار ومراقبة المديرين وتنمية خبرات الأعضاء.
- 3- إن التأكيد على أن دقة المعلومات المحاسبية ترفع من جودتها وقيمتها مما يعزز الاعتقاد بدور آليات الحوكمة الخارجية في تحقيق هذه الجودة.
- 4- لآليات الحوكمة الخارجية تأثير إيجابي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ويتضح ذلك من خلال أهمية دقة المعلومات في تمثيل الحقائق والتوقعات المستقبلية.
- 5- تتفق آراء المشاركين بشكل عام على أهمية جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها بآليات حوكمة الشركات بنوعها الداخلي والخارجي، مع وجود اختلافات بسيطة في مدى الاتفاق على جوانب جودة المعلومات المحاسبية المختلفة.

#### ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات والتي من أهمها:

- 1- ضرورة تعزيز وتفعيل آليات الحوكمة الداخلية في الشركات لضمان رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها.
- 2- لتأكيد على الدور الحيوي لمجلس الإدارة في تطبيق آليات الحوكمة الداخلية من خلال الاهتمام بعمليات اختيار ومراقبة المديرين والاستثمار في تطوير خبرات الأعضاء لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية.
- 3- الاهتمام بتعزيز الآليات الخارجية للحوكمة التي تضمن دقة المعلومات المحاسبية، لما لها من تأثير إيجابي على جودتها وقيمتها للمستخدمين.
- 4- العمل على تفعيل وتقوية آليات الحوكمة الخارجية التي تركز على ضمان دقة المعلومات المحاسبية وقدرتها على تمثيل الحقائق والتوقعات المستقبلية بشكل موثوق.
- 5- ضرورة الاستمرار في تعزيز الوعي بأهمية جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها بكلا نوعي حوكمة الشركات (الداخلية والخارجية)، مع التركيز بشكل خاص على الجوانب التي حظيت باتفاق أقل من قبل المشاركين لرفع مستوى الإدراك بأهميتها.

#### قائمة المصادر والمراجع:

- 1- السحيري، الهادي مُجد؛ (2015)، دور قواعد حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المراجع الخارجي الليبي، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد (6).
- 2- سلمى، عائشة، (2009)؛ أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي - دراسة على مجموعة من المؤسسات الصناعية -، مجلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص: 43.
- 3- عبيد، نعيمه، (2014)؛ اثر هيكل الملكية في تحقيق مبادئ حوكمة المؤسسات مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 02، جامعة الأغواط

- 4- بلغوم، هشام، (2015-2016)؛ أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على الإفصاح عن القوائم المالية، دراسة ميدانية على الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز - المديرية الجهوية أم البواقي - مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماجستير أكاديمي، جامعة أم البواقي، ص: 36
- 5- بوالزليفة، صابر، (2012-2013)؛ دور حوكمة الشركات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة على بعض المؤسسات الصناعية بولاية سطيف، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص: 38
- (1) 6- زلاسي، رياض، (2012)؛ إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 7- الزواوي، عماد حمد الميهوب، (2013)؛ دور الحوكمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وتأثيراتها المتوقعة على جلب الاستثمار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي
- 8- العابدي، دلال، (2015-2016)؛ حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص: 97
- 9- زكريا، أبوبكر محمد، (2020)؛ حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية - دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر.
- 10- متابعية، محمد، (2013-2014)؛ دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة عمر بن عمر (قالملة) المؤسسة الوطنية للصناعة الذهن (وحدة سوق أهراس)، مؤسسة زجاج الشرق (سوق أهراس) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 11- جار حدو، رضا، (2010)؛ تطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات والمنهج الحاسبي السليم متطلبات ضرورية لإدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية ملتقى حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع رهانات وأفاق) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي يومي 7 و 8 ديسمبر.
- 12- مناور، حداد، (2008)؛ دور حوكمة الشركات في التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الأول حول حوكمة الشركات ودورها في الإصلاح الاقتصادي، كلية الاقتصاد، دمشق، أيام 15-16، ص: 1.
- 13- عندنان قباجة وآخرون، تعزيز حوكمة الشركات في فلسطين ورقة عمل مقدمة إلى معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، القدس، 2008.
- 14- عمر عبدالصمد ايطار حوكمة المؤسسات في الجزائر - دراسة مقارنة مع مصر 2013
- 15- خليل الرفاعي، أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تقليص الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لأسهم الشركات المساهمة العامة الأردنية: دراسة تطبيقية على البنوك وشركات التأمين والشركات الصناعية في الأردن، Volume 6، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية Numéro 1, Pages 353-363 2014

16- هيدوب ليلي ، الحوكمة كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل المواصفة الدولية إيزو 26000 -  
دراسة حالة مؤسسة الرويبة ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، (2017) ، Volume 4, Numéro 1, Pages 37-46

17-دراسة (حكيم مزارقية، عبدالمالك زوازي، دور الإفصاح المحاسبي في إرساء حوكمة الشركات دراسة حالة شركة مناجم  
الفوسفات تبسة2017، Mémoire de Master. ASJP. Finances Et Comptabilité. University

: 18- زلاسي رياض ، "أهمية المعلومات المالية المفصح عنها وفق النظام المحاسبي في تفعيل حوكمة الشركات المدرجة في بورصة  
الجزائر2019"

19-أسامة عياد رمضان جنقر. (2023). "أثر الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي لدعم القدرة  
التنافسية للمؤسسات المالية" - دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الاقتصادية، 6(3)، 274.

20-مُجد زكي محمود، حمود السرطاوي. (2015). حوكمة هيئات الرقابة الشرعية في المؤسسات الدولية. ندوة الهيئات الشرعية  
بين المركزية والتبعية،الأردن ...

المراجع الأجنبية

Dragomir, V. D. (2019), Accountability in The Name of Global Corporate Governance. A Historical Perspective, The Bucharest Academy of Economic Studies, Romania). P.P: 177-190.

Cosma, S., Mastroleo, G., & Schwizer, P. (2017), Assessing Corporate Governance Quality: Substance Over Form, Journal of Management & Governance, p. p: 1-37.

Rezace, Z. (2007), Corporate Governance Post-Sarbanes-Oxley Regulations, Requirements and Integrated Processes, John & Wiley&Sons, Inc.

Striewe, N. C. (2015), Corporate Governance of Real Estate Investment Trusts, Springer